

مشكلة الدراسة البحثية

إعداد

عاطف عبدالله بخاري
242000399



المقدمة

- تعتبر مشكلة الدراسة البحثية النقطة المحورية لأي مشروع بحثي ناجح، حيث تشكل الأساس الذي تنطلق منه جميع الأنشطة البحثية.
- يُعد تحديد المشكلة البحثية بدقة من أهم الخطوات التي يجب على الباحث اتخاذها لضمان تحقيق أهداف البحث بفعالية وكفاءة.
- يهدف هذا البحث إلى توضيح مفهوم المشكلة البحثية، وأهمية تحديدها بدقة، والأسس التي يجب مراعاتها عند اختيارها، بالإضافة إلى استعراض المصادر المختلفة للحصول على موضوع المشكلة البحثية.



مفهوم المشكلة البحثية

- تُعرّف المشكلة البحثية بأنها السؤال أو القضية التي يسعى الباحث إلى التحقيق فيها وإيجاد حلول لها.
- يمثل تحديد المشكلة البحثية عملية تحديد الأسئلة أو الفرضيات التي يسعى الباحث إلى اختبارها أو الإجابة عنها من خلال دراسته (القحطاني، 2015).
- إن المشكلة البحثية هي العنصر الأساسي الذي يبنى عليه كل من الإطار النظري والمنهجي للبحث، وهي التي تحدد نطاق البحث ووجهته (الزهراني، 2018).

أهمية تحديد (صياغة) المشكلة البحثية

تحديد المشكلة البحثية بدقة له أهمية كبيرة للأسباب التالية:

١- توجيه البحث:

يساعد تحديد المشكلة بوضوح على توجيه جهود البحث نحو أهداف محددة، مما يسهل تحقيق نتائج دقيقة وذات صلة (Alkhaldi, Abed, Pfeiffer, & Haj-Yahia, 2018).

٢- تجنب التشتت:

يمنع التحديد الدقيق للمشكلة ضياع الوقت والموارد على مسائل غير ذات صلة (Freckleton & Rees, 2011).

٣- تحقيق نتائج فعّالة:

يساهم تحديد المشكلة في ضمان أن تكون النتائج النهائية للبحث ذات قيمة علمية وتطبيقية عالية. (Kurniawan & Perdana, 2019)

٤- صياغة الأهداف:

يوفر تحديد المشكلة أساساً قوياً لصياغة الأهداف والأسئلة البحثية التي توجه مجريات البحث (الشيباني، 2016).

الاعتبارات والأسس لاختيار المشكلة البحثية

عند اختيار مشكلة بحثية، يجب على الباحث مراعاة عدة اعتبارات منها:

١- الأهمية العلمية:

يجب أن تسهم المشكلة في تطوير المعرفة في مجال الدراسة. (Ghouschi & Khazaeili, 2019)

٢- القابلية للبحث:

يجب أن تكون المشكلة قابلة للتحقيق باستخدام الأدوات والموارد المتاحة. (Ikromova, 2020)

٣- الأصالة:

يفضل أن تكون المشكلة جديدة أو تقدم منظورًا جديدًا لمشكلة معروفة (الشيباني، 2016).

٤- الاهتمام الشخصي:

يجب أن يكون لدى الباحث اهتمام شخصي قوي بالمشكلة لضمان استمرارية البحث والحفاظ على الدافع الشخصي (الزهراني، 2018).

مصادر الحصول على موضوع المشكلة البحثية

يمكن للباحثين الحصول على موضوعات لمشكلات بحثية من مصادر متعددة منها:

١- القراءات الأدبية:

مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات العلمية تساعد في تحديد الفجوات البحثية التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة (Alkhaldi et al., 2018).

٢- التجارب العملية:

يمكن أن تكون المشكلات التي يواجهها الباحث في عمله اليومي أو في حياته الشخصية مصدرًا غنيًا لموضوعات بحثية (Kurniawan & Perdana, 2019).

٣- النقاشات الأكاديمية:

المشاركة في المؤتمرات والندوات الأكاديمية يمكن أن تولد أفكارًا جديدة للبحث (Freckleton & Rees, 2011).

٤- الاستشارات مع الزملاء:

التحدث مع الزملاء والخبراء في المجال يمكن أن يفتح آفاقًا جديدة لموضوعات بحثية لم تكن قد فكرت بها من قبل (القحطاني، 2015).

الخاتمة

- تعتبر مشكلة الدراسة البحثية الأساس الذي يبنى عليه أي بحث علمي ناجح. من خلال تحديد المشكلة بدقة ومراعاة الأسس والاعتبارات اللازمة لاختيارها، يمكن للباحثين تحقيق نتائج ذات قيمة علمية عالية تسهم في تطوير المعرفة في مجالاتهم.
- تعتبر عملية اختيار وتحديد المشكلة البحثية خطوة حاسمة تتطلب العناية والدقة لضمان توجيه الجهود البحثية نحو تحقيق الأهداف المرجوة.

مراجع عربية:

- القحطاني، محمد. (2015). مبادئ البحث العلمي. الرياض: دار النشر العلمية.
- الشيباني، خالد. (2016). أسس البحث العلمي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الزهراني، علي. (2018). مفاهيم البحث العلمي. جدة: دار الكتاب الحديث.

مراجع إنجليزية:

- Alkhaldi, M., Abed, Y., Pfeiffer, C., & Haj-Yahia, S. (2018). Understanding the concept and importance of the health research system in Palestine: a qualitative study. *Health Research Policy and Systems*. Retrieved from <https://link.springer.com/content/pdf/10.1186/s12961-018-0315-z>
- Freckleton, R. P., & Rees, M. (2011). Problems formalising the concept of importance in ecology. *Trends in Ecology & Evolution*. Retrieved from [https://www.cell.com/trends/ecology-evolution/fulltext/S0169-5347\(11\)00193-5](https://www.cell.com/trends/ecology-evolution/fulltext/S0169-5347(11)00193-5)
- Ghouschi, S. J., & Khazaeili, M. (2019). G-Numbers: importance-necessity concept in uncertain environment. *International Journal of Management*. Retrieved from <https://www.academia.edu/download/70287345/10.11648.j.ijmfs.20190501.15.pdf>
- Ikromova, A. A. (2020). The concept of pedagogical skills, its role and importance in teaching. *The American Journal of Applied Sciences*. Retrieved from https://www.researchgate.net/profile/Venera-Djumabaeva/publication/345673319_THE_AMERICAN_JOURNAL_OF_APPLIED_SCIENCES_FINAL_PAPER_FULL_ISSUE/links/5faa7bbb458515157bfc1ea7/THE-AMERICAN-JOURNAL-OF-APPLIED-SCIENCES-FINAL-PAPER-FULL-ISSUE.pdf#page=128



المراجع



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

